صبح الأعشى في صناعة الإنشا

دثوره وليتبع شروط الواقفين ولا يعدل عنها فإن في ذلك سروره ويندرج في هذه الأوقاف ما هو على المساجد ومواطن الذكر فليقم شعارها وليحفظ آثارها وليرفع منارها والوصايا كثيرة والتقوى ظلها المخطوب ومراقبة الله أصلها المطلوب ووصلها المحبوب والله تعالى يجمع على محبته القلوب بمنه وكرمه .

ومنها نظر البيمارستان المنصوري بين القصرين لأرباب الأقلام وهو من أجل الأنظار وأرفعها قدرا ما زال يتولاه الوزراء وكتاب السر ومن في معناهم وهذه نسخة توقيع من إنشاء الشيخ شهاب الدين محمود الحلبي وهي .

الحمد لله رافع قدر من كان في خدمتنا الشريفة كريم الخلال ومعلي درجة من أضفى عليه الإخلاص في طاعتنا العلية مديد الظلال ومجدد نعم من لم يخصه اعتناؤنا بغاية إلا ورقته همته فيها إلى أسنى رتب الكمال ومفوض النظر في قرب سلفنا الطاهر إلى من لم يلاحظ من خواصنا أمرا إلا سرنا ما نشاهد فيه من الأحوال الحوال .

نحمده على نعمه التي لا تزال تسري إلى الأولياء عوارفها ومننه التي لا تبرح تشمل الأصفياء عواطفها وآلائه التي تسدد آراءنا في تفويض قربنا إلى من إذا باشرها سر بسيرته السرية مستحقها وواقفها .

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة رفع الإخلاص لواءها وأفاض الإيمان على وجوه حملتها إشراقها وضياءها ووالى الإيقان إعادة أدائها بمواقف الحق وإبداءها ونشهد أن محمدا عبده ورسوله المخصوص بعموم